

المحاضرة الثانية في الإدارة

د ماجدة حسام الدين أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد في كلية التربية
في الزلفي

تابع وظائف الإدارة وعناصرها

- ٤- الرقابة والمحاسبية والتقويم

- تعد المحاسبية من أحدث الاتجاهات في الإدارة التعليمية بصفة خاصة وهي تنطلق من اتجاه أساسي مؤداه أن النقطة الأساسية في أي نظام للمحاسبية تتعلق بوجود اتفاق عام حول الأهداف المنشودة من التعليم
- وهي (تعني حقوقا وواجبات والتزاما من الجميع لتحقيق الأهداف المطلوبة)

المحاسبية

- وبذلك فالمحاسبية التربوية تتضمن في كثير منها عملية التقويم التي تعني إصدار الأحكام علي مدي وصول العملية الادارية إلي أهدافها والكشف عن نقاط القوة والضعف والاستفادة من التغذية الراجعة في اتخاذ القرارات المناسبة بهدف تحسين فعاليات المنظومة الادارية ، ومن ثم تحقيق أهداف المؤسسة التي توجد فيها

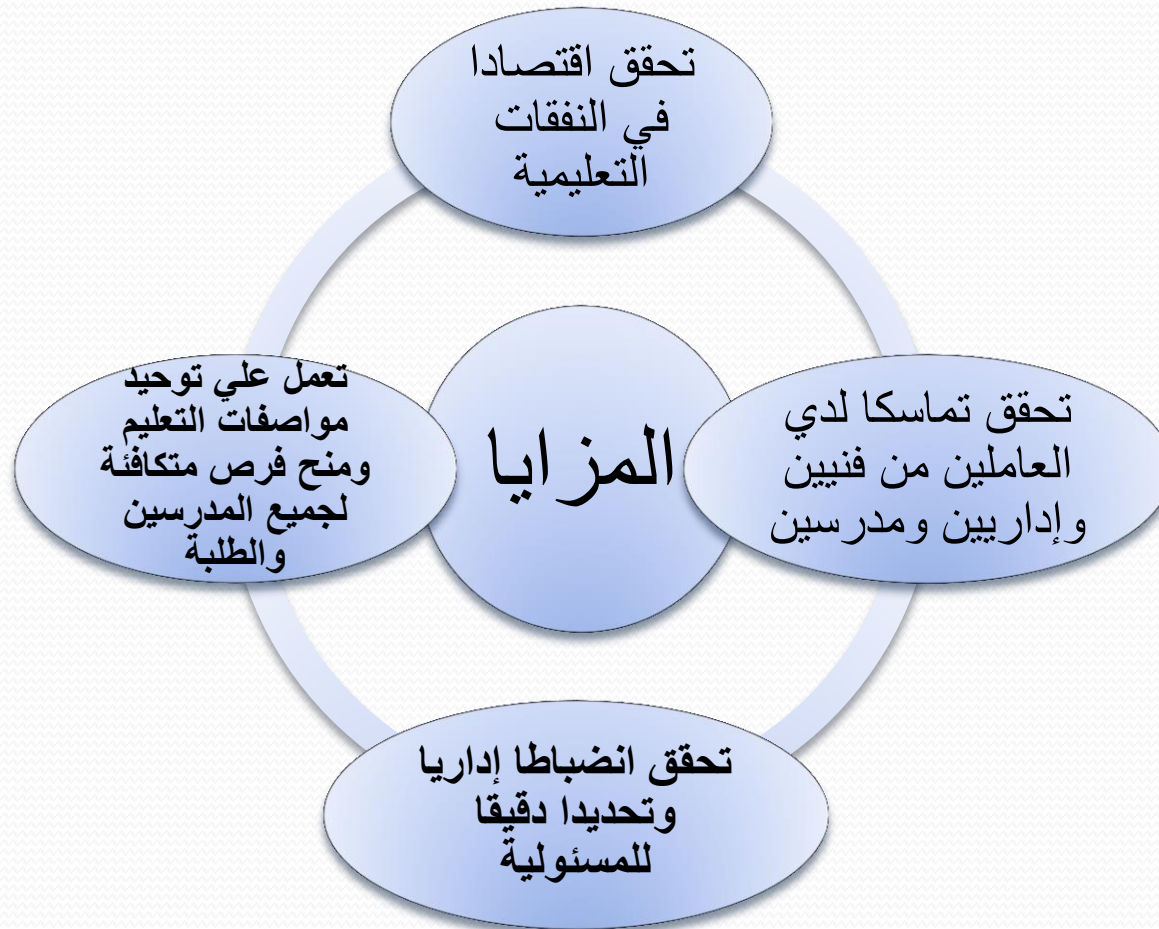
٥ - الاتصال

- يعد الاتصال وسيلة لجعل العملية الإدارية تتم بسهولة ويسر والاتصال يساعد علي إنجاز التخطيط الإداري بفاعلية
- ويساعد علي التنفيذ الفعال للتنظيم الإداري هذا بالإضافة إلي ضرورياته للتوجيه الإداري والمدير الناجح يقوم بأداء كل هذه العمليات من خلال عملية الاتصال التي تساعد علي أداء كل هذه العمليات

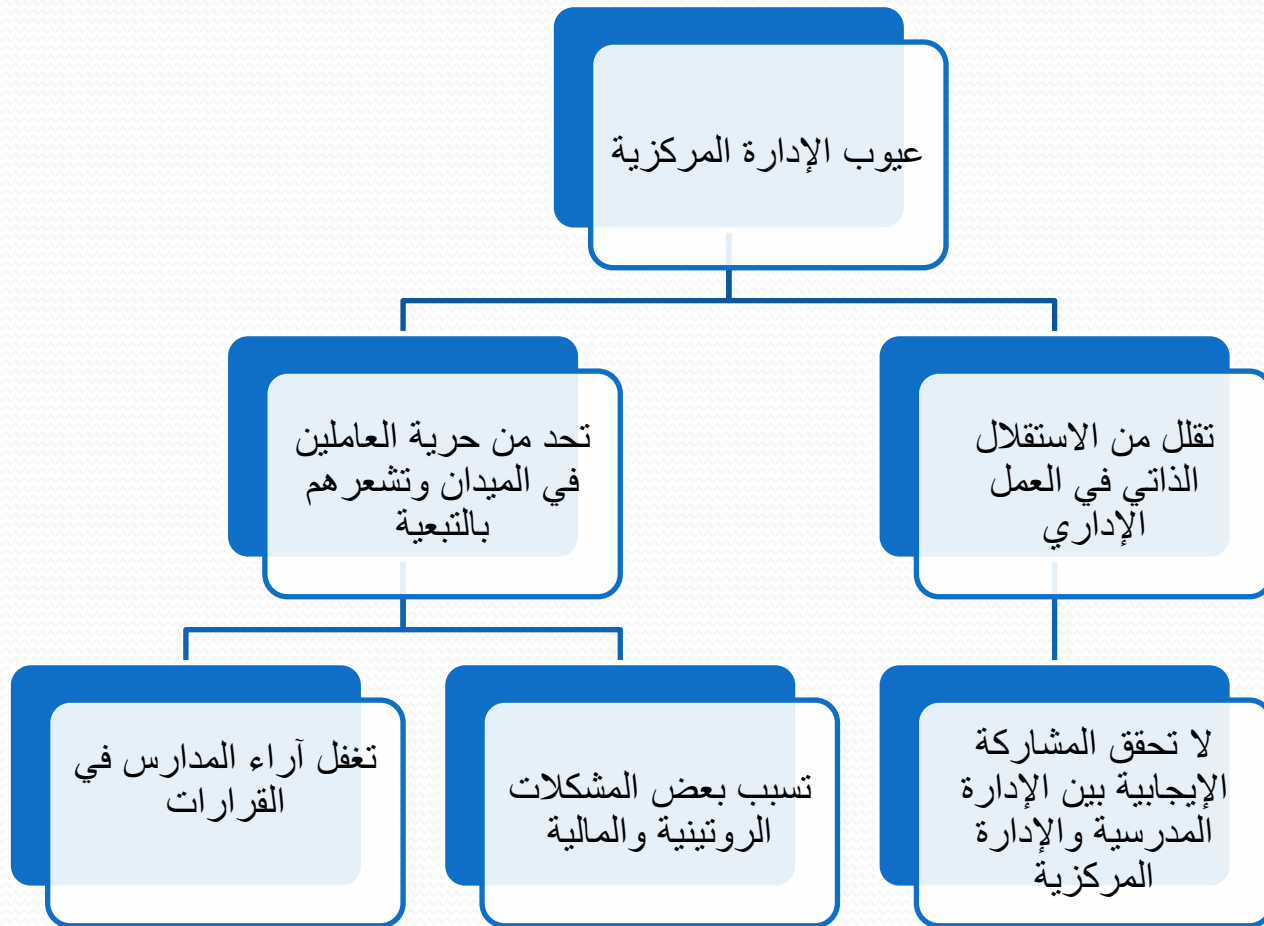
الإدارة التربوية بين المركزية واللامركزية

- أولاً الإدارة المركزية:
- وفيها يخضع التعليم بكافة مؤسساته وعملياته لجهاز واحد غالباً تمثله
- (وزارة التربية والتعليم) حيث تقوم برسم سياسة التعليم والتخطيط لها واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير المرتبطة بذلك وفي هذا النمط غالباً لا يكون للسلطات المحلية وللإدارات الفرعية دور إلا في عملية التنفيذ فقط بصرف النظر عن رأيها الخاص وظروفها المختلفة أحياناً ، والهدف من المركزية غالباً هو ضمان السيطرة الكاملة وحسن توزيع الموارد علي الإدارات والمناطق المختلفة كما أن هناك تبريراً آخر لهذه المركزية وهو ضمان حد معين من الجودة للأداء في جميع هذه المناطق

مزايَا الإدارة المركزية



من عيوب الإدارة المركزية



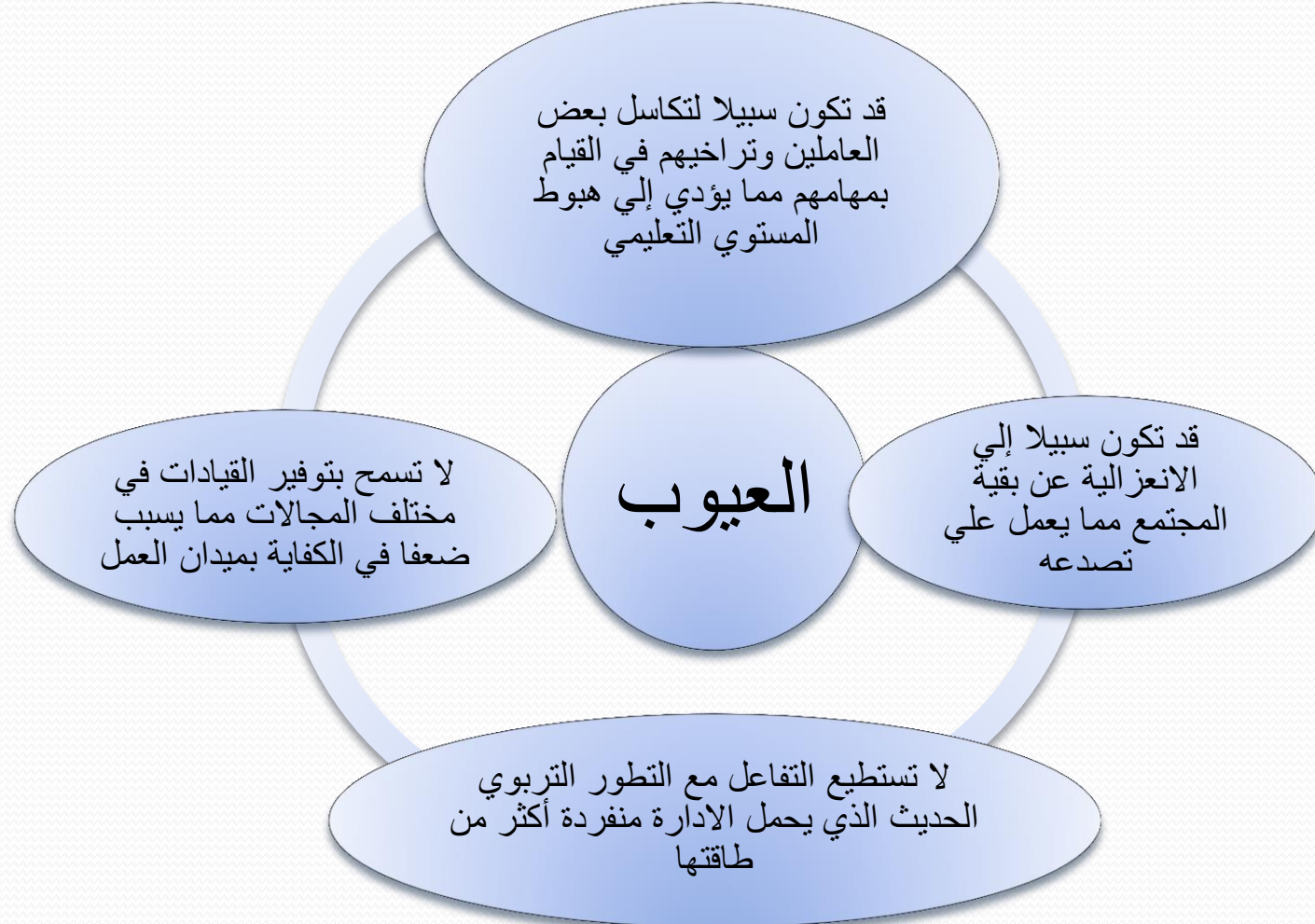
الإدارة التربوية اللامركزية

- وهي علي العكس من النمط السابق وفيها تترك للمناطق والإدارات التعليمية الحرية في التصرف في شئون التعليم تخطيطا وتنفيذا وفق ظروفها الخاصة وإمكاناتها المتاحة وهنا يجب ألا نفهم أن حرية العمل لهذه الإدارات هي حرية مطلقة بلا حدود أو ضوابط فالأمر يتطلب أن يكون هناك عدد من الأسس التي تعمل في إطارها هذه الادارات الفرعية
- وهناك العديد من الدول التي تسير وفق هذا النهج مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا حيث تتاح المنافسة بين المناطق (الولايات) وتعطي الفرصة للابتكار وتجويد التعليم

مزايا الإدارة اللامركزية



عيوب الإدارة التربوية اللامركزية



الإدارة باعتبارها مهنة

- تعتبر الإدارة مهنة وذلك لأنها تتسم بالسمات الرئيسية التالية :
- أ- تمتلك الإدارة مجموعة من المعارف القابلة للنقل والاكتساب وهناك مبادئ رئيسة للإدارة يمكن تحديد هويتها واتقانها وممارستها
- ب- تتبع الإدارة منهجا علميا حيث توجد أنماط محددة للعمليات الإدارية
- ج- تتطلب الإدارة مهارات وأدوات معينة لأداء الواجبات والمسؤوليات الادارية
- د- تشتمل الإدارة على نظام محدد وتقتضي الإدارة العمل وفق نظام معين من أجل الإنجاز الفعال لنشاطاتها

الإدارة التربوية من منظور إسلامي

- أولاً تعريف الإدارة التربوية من منظور إسلامي:
- (هي تلك الإدارة التي يتحلى أفرادها قيادة وجماعات ، بالعلم والايمان عند أدائهم لأعمالهم الموكلة إليهم علي اختلاف مسئولياتهم ومستوياتهم في الدولة الإسلامية)
- وهي أيضا (الإدارة التي يقوم أفرادها بتنفيذ الجوانب المختلفة للعملية الإدارية علي جميع المستويات وفقا للسياسة الشرعية وتكون بهذا المعني وسيلة وليست غاية)

ما الأسس التي ينبغي أن يتبعها العاملون بالنظام الإسلامي

- ١- أن يتصف العاملون في الإدارة من قمة السلم الإداري إلى القاعدة بخلق القرآن الكريم وبالقيم الإسلامية المعروفة وبالتالي فإن الإدارة الخالية من هذه القيم تعد إدارة جاهلية حتى لو كانت في أرقى الدول وأحدث العصور
- ٢- أن يكون تنفيذ الأعمال الإدارية المختلفة من تخطيط وتنظيم ورقابة وفق السياسة الشرعية المحكومة بالقرآن الكريم والسنة النبوية

تابع أسس المنظور الاسلامي

- ٣- التكامل بين العلم والدين أو بين الايمان في الادارة وعدم الفصل بينهما لأن العلم في الاسلام ينبغي أن يعمق في النفس الايمان
- ٤- أن يكون مدير المدرسة الذي تقع علي عاتقه قمة الجهاز الاداري رجلا مسلما قوي الايمان ملما بالأسس الواردة في مصادر الاسلام الأساسية الكتاب والسنة

ما مصادر الفكر الإداري في الإسلام؟

- ١- القرآن الكريم : ويعده الفقهاء المصدر الرئيس للفكر الاسلامي بصفة عامة علي اعتبار أن الرسول صلي الله عليه وسلم كان يتلو علي الناس ما يتلقاه من ربه شارحا لهم معانيه ومقاصده يدعوهم للإيمان ويطالبهم باتباع أحكامه وهناك العديد من الأحكام التي تتضمن أحكاما تناصر الانسان مثل بسم الله الرحمن الرحيم (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلي أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) صدق الله العظيم

٢ - السنة النبوية

- وهي تعد المصدر الثاني من مصادر الفكر الاداري وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحكم بين الناس في ضوء ما يوحي إليه من وحي متلو وهو القرآن الكريم ووحى غير متلو وهو السنة الشريفة فيما يعرض له من قضايا ومنازعات

٣ - الإجماع

- ويقصد به الرأي العام المستقر بين فقهاء الاسلام والمجتهدين من أئمة المسلمين

مبادئ الإدارة الإسلامية

- ١- مبدأ الشوري : وهو مبدأ أساسي في الادارة من المنظور الاسلامي وقد نص القرآن الكريم عليه وأمرهم شوري بينهم
- ٢- المشاركة والمسئولية فالإدارة من المنظور الاسلامي لا تؤمن أن ينفرد أحد بالسلطة ورغم وجود القيادة فالكمل مسئول يشاركه المسئولية يقول عليه الصلاة والسلام (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع في أهل بيته ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيته والخدام راع في مال سيده ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)
- ٣- التنظيم وتقسيم العمل فقد وظف الرسول صلى الله عليه وسلم عليا كاتبا للعهد وكان صاحب سره حذيفة بن اليمان وأمين الأختام الحارث بن عوف

تابع مبادئ الادارة الاسلامية

● ٤ تفويض السلطة في الإسلام

● يقصد بها أن يعهد صاحب السلطة ببعض اختصاصاته إلى عضو إداري آخر ليمارسها دون الرجوع إليه مع بقاء مسئوليته عن تلك الاختصاصات المفوضة وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يتولي أمر ما يليه بنفسه ويولي فيما بعد عنه فبعث عليا ومعاذ بن جبل إلى اليمن

● ٥- طاعة ولي الأمر بشرط أن يطيع هو الله ورسوله أولا

- ٦ - مبدأ الحوافز في محيط العمل أوجب الاسلام إعطاء كل عامل حقه حسب كفاءته وما يقدمه من عمل وجهد
- ٧- مبدأ القدوة الحسنة ويقصد بها السير والاتباع علي طريق المقتدي
- ٨- سياسة الباب المفتوح حيث يتاح لكل فرد أن يقابل أولي الأمر ليعرض رأيه أو يطرح مشكلته

خصائص الادارة التربوية من المنظور الاسلامي

- ١- الأخذ بروح العلم وأساليبه وذلك مصداقا لقوله تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء)
- ٢- التوبة وهي تتضمن ثلاثة أمور هي العزوف عن الخطأ والندم على إتيانه والعزم والارادة على عدم الرجوع إليه مرة أخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (التائب حبيب الله والتائب من الذنب كمن لا ذنب له)